

## الفصل الثاني: مدخل إلى مفهوم التكاليف والأعباء (الجزء الأول)

تساعد المحاسبة التحليلية على إتخاذ القرارات المناسبة وخاصة بشأن الإقدام على نشاط أو التخلي عنه وإختيار الوضعية الملائمة للمؤسسة وتجنب التبذير وخصيصا في المواطن التي تعود على المؤسسة بالفائدة، وذلك بتحديد مختلف التكاليف وسعر التكلفة، إذ تتغير هذه الأخير حسب دورة الإستغلال أو نشاط المؤسسة.

### 1- مفهوم التكلفة

تعني كلمة تكلفة تضحية ذات قيمة إقتصادية في سبيل الحصول على سلعة أو خدمة في الحاضر أو المستقبل.

### 2- تصنيفات التكاليف

لقد وجدت عدة تصنيفات للتكاليف نوجزها في ما يلي:

أولاً: التقسيم الطبيعي (النوعي) للتكاليف : مثل: تكلفة المواد، تكلفة العمل، تكلفة الخدمات.

ثانياً: تقسيم التكاليف من حيث قابليتها للتخزين: تكلفة قابلة للتخزين، تكلفة غير قابلة للتخزين.

ثالثاً: التقسيم الوظيفي للتكاليف

\* تكلفة الوظيفة الصناعية (تكلفة المنتج)، تكلفة الوظيفة البيعية (تكلفة الفترة)، تكلفة الوظيفة الإدارية (تكلفة الفترة)

رابعاً: تقسيم التكاليف من حيث علاقتها بالهيكل الإداري : تكلفة أقسام أو إدارات، تكاليف عامة.

خامساً: تقسيم التكاليف من حيث توقيت احتسابها: تكلفة تاريخية، تكلفة فعلية، تكلفة تقديرية، تكلفة معيارية.

سادساً: تقسيم التكاليف من حيث علاقتها بوحدة المنتج ويشمل : تكلفة مباشرة (أولية) ، تكلفة غير مباشرة (إضافية)

سابعاً: التقسيم السلوكي للتكاليف: تكلفة متغيرة، تكلفة ثابتة، تكلفة مختلطة (شبه متغيرة أو شبه ثابتة).

ثامناً: بعض مفاهيم التكاليف لأغراض التخطيط وإتخاذ القرارات والرقابة : تكلفة تفاضلية، تكلفة الفرصة البديلة، تكلفة مضافة، تكلفة حدية، التكاليف القابلة للرقابة، التكاليف غير القابلة للرقابة.

### 3- مصادر المعلومات في نظام محاسبة التكاليف

يعتبر النظام المحاسبي أهم مصدر كمي للمعلومات في أي مؤسسة، حيث يهدف هذا النظام إلى مد إدارة المشروع بالمعلومات التالية: التقارير الإدارية التي تشمل على المعلومات اللازمة لتخطيط ورقابة العمليات الروتينية، التقارير اللازمة لإعداد الخطط والسياسات المتعلقة بها، كما تهتم محاسبة التكاليف بتجميع وتوفير المعلومات المتعلقة بالتخطيط واتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.

إذ تعتبر المحاسبة العامة أو المحاسبة المالية المصدر الأساسي للمعلومات في نظام المحاسبة التحليلية، حيث يقوم نظام المحاسبة التحليلية بحساب التكاليف المختلفة اعتماداً على معالجة مجموعة الأعباء الواردة في نظام المحاسبة المالية، فمثلاً إذا أردنا أن نحسب سعر تكلفة المنتج فينبغي أن نتحصل على جميع المعلومات المتعلقة بهذا المنتج الذي يحتاج إلى مجموعة من الموارد، ليتم معالجته حتى يأخذ صورته النهائية.

هذه الموارد تكون مسجلة في نظام المحاسبة المالية في مجموعة الأعباء الشاملة للمواد المستهلكة والخدمات وأجور العاملين وما تتحمله الشركة من ضرائب ورسوم ومصاريف مختلفة، غير أن هناك مجموعة من الأعباء مدرجة في نظام المحاسبة المالية تستبعد من المحاسبة التحليلية ويعني بهذه مجموعة الأعباء خارج الإستغلال فهذه الأعباء عبارة عن مصاريف إستثنائية لا ترتبط بالنشاط التجاري أو الإنتاجي للمؤسسة وبالتالي لا يوجد أي مبرر لإدراجها في حساب سعر التكلفة.

### المراجع:

- أحمد محمد نور، حسين عبيد، وشحاته السيد شحاته، مبادئ محاسبة التكاليف في بيئة الأعمال المعاصرة، الدار الجامعية، 2007، ص 9.
- ناصر نور الدين عبد اللطيف، د. محمد محمود حسن البابلي، مبادئ محاسبة التكاليف، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص 30-37. بتصرف
- أحمد محمد نور، شحاته السيد شحاته، محاسبة التكاليف لأغراض القياس في بيئة التصنيع المعاصرة، الدار الجامعية، 2004، ص 24-25. بتصرف